



لساننا، ٢٠١٨، ٢، ١، (٢١٣-١٩٩)



## تعليم اللغة العربية بالطريقة الإنتقائية

قبلت: ٢٥ فبراير ٢٠١٨، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٨، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٨

مستخلص البحث: الهدف من هذا البحث لفهم كيفية تعليم اللغة العربية بالطريقة الإنتقائية في مدرسة دار الإيمان. و منهجية البحث هو منهج كفي. لأنها طريقة التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية من المهارات اللغوية الأربعة، و علوم اللغة العربية التوظيفية في التعليم. أما نتيجة البحث التي حصل عليها الباحث فهي (١) وجود استعمال الطريقة الإنتقائية في هذه المدرسة. و(٢) عملية استعمال الطريقة عندها خطوات التي بينها متعلقة. الاول مقدمة، فيه المعلم يستعد التلاميذ للدرس والمعلم يفتح الدرس ويملاً كشف الحضور ويأمر التلاميذ للدعاء إلى الله وغير ذلك. و(٣) استخدام الطريقة الإنتقائية وهي: لاحظ، تطلب، جمع المعلومات، المنطق، التواصل. فالخاتمة فيها المعلم والتلاميذ يلاحظون المواد التعليمية في هذا اليوم. والخلاصة من البحث ان الطريقة الانطقائية مساعدة الطلاب لفهم اللغة العربية.

### دسري رندي

مدرس في المدرسة الابتدائية الإسلامية  
[desrirandi20@gmail.com](mailto:desrirandi20@gmail.com)

### رضا شريف

مدرس لغة العربية في Ausell  
Course  
[ridhosyarief10@gmail.com](mailto:ridhosyarief10@gmail.com)

### محمد غالب

مدرس في مدرسة دار الإيمان بادانج  
سومطرا الغربية إندونيسيا  
[ghalib.muhammad@gmail.com](mailto:ghalib.muhammad@gmail.com)

الكلمات الرئيسية : تعليم اللغة العربية، طريقة التعليم، الإنتقائية  
طريقة الاقتباس : دسري (٢٠١٨) تعليم اللغة العربية بالطريقة الإنتقائية  
مجلة العلمية لغتنا، ١، ٢  
عنوان في إنترنت : [lisaanuna\\_pba@uinib.ac.id](mailto:lisaanuna_pba@uinib.ac.id)

## مقدمة

المعلم مهنة من المهن التي له مكانة ودورة مهمة في إعداد المورد الإنساني المؤهلة تمولا لتأسيس الدولة. لا أحد من البلاد في العالم حصل تقدما وازدهارا إلا فيه مسهم المعلم العظيم سواء كان من خلال التعليم الرسمي أو من خلال التعليم الطبيعي.

عمل المعلم هو عمل جليل. لأن المعلم يعلم أجيالا حتى يستطيعوا قراءة وكتابة ويحصلوا العلوم الكثيرة، والمعلم هو الذي يعلم الأجيال حتى يصيروا إنسانا طيبا وقورا للمجتمع. المعلم يعلم التلاميذ حتى يصيروا أجيالا مؤهلا ويملكوا الأخلاق الكريمة ويعملوا تغييرات لتقدم المجتمع.

ولذلك يجب على المعلم تطوير نفسه ودفعه لترقية الجودة والقدرة. وفي هذا التطوير لا يكفي بمجرد تعليم النظريات في الفصل بل لازم أن يفكر المعلم ما يتعلق بالمشكلة الموجهة في الحياة اليومية والأهم من ذلك كيف يفكره المعلم مستقلا وخلاقا ومبتكرا ومؤهلا.

وفي الواقع يجب على المعلم أن يملك قدرة كافة عن مهنته التي يعمل فيه. ولهذا يرى الباحث ضرورة البحث في تعليم اللغة العربية لتنميته مؤثرا ومنظما. وركز الباحث بحثه في طريقة التعليم لدورته المهمة في مساعدة تنمية التعليم. فحقيقة طريقة التعليم هي إحدى العناصر التعليمية التي لها دورة مهمة.

وفي هذه العوامة وجد أن العالم احتاج إلى تطوير اللغة احتياجا ضروريا. صارت اللغة معيارا في تطوير وتقدم الدولة. والعوامة تؤدي تأثيرا كبيرا للعالم. جعلت العالم كأنها دون النهاية. وتقدم الآلات الاتصالية والتكنولوجية جعل اللغة آلة مهمة لمساعدة الناس في الاتصال بينهم. لذلك اللغة الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة هي إحدى المواد المرجوة عند الطلبة في مواجهة التقدم المستقبل.

بالإضافة إلى خطير دورة اللغة في إعداد الطلبة لمواجهة الزمان العلمية فنرى الباحث أن يجب عليه إقامة البحث الذي ركزه إلى طريقة

تعليم اللغة العربية. وكذلك يرى الباحث أن الكثير من الناس لا يحب اللغة العربية بل لا يهتم بتعليم اللغة العربية لطريقة التعليم المستخدم فيه غير مناسبة وزاد عليه أن الناس لا يستعمل اللغة العربية محدثة إلا قليلة جدا. ولهذا الطريقة المتنوعة والمناسبة هي مفتاح من المفاتيح لمساعدة ترقية تعليم العربية عند الطلبة.

المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الإيمان " SMPIT Dar el-Iman " إحدى المدارس الإسلامية البارعة التي وقعت بمدينة بادنج سومطرة الغربية بخياله "إعداد المتخرج المثالي في السنة النبوية، الخلاق والمزاحم". هذه المدرسة الإسلامية تبرز وتقدم النظرية الدينية في أنشطة تعليمها. وأيضا تملك نظرية تحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية. وجعلت اللغة العربية مادة واجبة فيها بالرغم هي المدرسة تحت ظلة الوزارة التربوية (DIKNAS) (ملاحظة، ٢٠١٨)... ومن البيانات السابقة، فمشكلات البحث هي كيف تعليم اللغة العربية بالطريقة الإنتقائية في المدرسة دار الإيمان

### منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استخدم البحث بحثا كيفى وهو بحث يريد أن يفهم العوامل الظاهرة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الإيمان بتقنيات جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة، ثم يحللها تحليلا وصفيًا حتى يصف بحثًا وصفيًا عن تعليم اللغة العربية بالطريقة الإنتقائية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الإيمان.

### استراتيجي التعليم

في تعليم اللغة عناصر تأثر عملية التعليم. عرف الدكتور عبد الحليم الحنفي الماجستير أن في تعليم اللغة عناصر تأثر نتيجة التعليم هي منهج التعليم، نموذج التعليم، طريقة التعليم، وسيلة التعليم، المدخل التعليمي، الاستراتيجية والتقويم التعليمي. وفي الميدان تكون الطريقة عاملة من العوامل المهمة في التعليم. (عبد الحليم حنفي، ٢٠١٣).

للطريقة دور مهم جدا في التعليم. تكون الطريقة معالم لنهج عملية التعليم كي تجري جرية جيدة ومنظمة. بل قيل ألا عملية التعليم بدون الطريقة. لذلك كل المعلم يطلب بسطر على الطرق التعليمية المتنوعة لنهج التعليم الناجع الفعال والسرور. بالنظر إلى تطبيقها تستخدم طريقة التعليم استراتيجية أي يعملها المعلم بالكل لبلغ أغراض التعليم طريقة التعليم هي طريقة سلكها المعلم لإيصال المواد التعليمية إلى الطلبة. فبعد تفكير المواد التعليمية يجب على المعلم أن يفكر طريقة مناسبة لإيصال المعرفة إلى أذهان الطلبة. حتى تصير مكونة المواد التعليمية التي تواصل بعضها بعضا. (أبوبكر محمد، ٨: ١٩٨١).

معيار طريقة التعليم وقع في الطريقة أو الأسلوب التي سيسلكها المعلم في عرض المواد التعليمية حتى يفهمها الطلبة بفهم جيد. بالنظر إلى ذلك لا يكفي للمعلم بمجرد طريقة التعليم، لأنها عنصر واحد من العناصر التعليمية حيث عوامل الأغراض وجو الطلبة وشخصية المعلم أيضا تؤثر نتيجة التعليم. على هذا البيان اتضح أن تعليم طريقة التعليم هو عملية لازمة عند المعلمين الذين يجب عليهم يملكون المعرفة ويغلب المواد التعليمية كافة. (تاير يوسف، ١٩٩٥: ٢).

تستخدم الطريقة الانتقائية لترقية محرص التعلم لدى الطلبة من خلال عرض مواد اللغة العربية أمام الفصل بتطبيق الطرق المتنوعة مثل الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة بل بطريقة القراءة مباشرة أو تستخدم في الوقت المعين. (أحمد عزان، ٢٠٠٩: ١١١).

ولذلك هذه الطريقة هي طريقة مخلطة من العناصر الموجودة في الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة. وتركز عملية التعليم فيه على مهارة الكلام، والقراءة والكتابة وفهم التعريفات المعينة. يمرن الطلبة من خلال هذه الطريقة مثلا تمرين المحادثة باللغة الأجنبية إما منفردا وإما جماعة بين الطلبة والمعلم. أما موضوع المحادثة غير معينة، والطلبة يستطيعون أن يتحدثو بنهم باللغة الأجنبية حرة بممارسة المفردات

عندهم. وهذه الطريقة هي طريقة لينة تستعمل في كل المواد التعليمية. فيطبقها الباحث لترقية محرص التعلم لدى الطلبة

### حجة اختيار استراتيجي

محرص التعلم الذليل لدى الطلبة هو شغب من الشغب الذي واجهه المعلم. كاد كل المعلم يصاب بتلك المشكلة. عندما لا يملك الطلبة محرص التعلم فصار التعليم ضعيفا لأن محرص التعلم شيء مهم لتحريص نجاح التعليم، وبدون المحرص سيشعر الطلبة الملل سرعة حتى تأثر عملية التعليم الضعيفة. لو حدث ذلك فعسير في حصل الأغراض التعليمية. محرص التعلم عند الطلبة سيعطي مساندة كبيرة في بناء فهمهم. الفهم الطيب سآثر ترقية المعرفية. المحرص يبني بالطريقة المستقطبة فهذه الطريقة سيطيها الباحث في التعليم لترقية محرص الطلبة.

### تطبيق استراتيجي حل المشكلة

تري هذه الطريقة أن للمدرس حرية مطلقة في ابتكار الأسلوب الذي يرغب في اتباعه وهو بصدد تعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق عن طريقه الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائما للموقف التعليمي؛ فهو قد يختار عنصرا من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية وقد يدمجه بعنصر من طريقة أخرى ليزيد من جودة شرحه وتوصيله اللغة لطلابه، ولعل من عوامل تبني الطريقة الانتقائية أننا وجدنا لكل طريقة جوانب تميز وجوانب قصور، والمعلم يحرص على إيجاد ما يمكن تسميته بالطريقة التكاملية فيعمد إلى انتقاء محاسن كل طريقة وتجميعها في طريقة واحدة تناسب الأهداف التي يسعى إليها وتراعي حاجات المتعلم وظروفه، كما أنها لا تناصر فكرة التعصب لطريقة على حساب أخرى وتري في الأمر متسعا، ولا ينبغي أن ننظر إلى طرائق التعليم على أنها متعارضة؛ فمقصد كل طريقة في نهاية

المطاف هو تقديم اللغة الأجنبية على الوجه اللائق. (عبد الحليم حنفي، ٢٠١٩).

ولذلك هذه الطريقة هي طريقة مخلطة من العناصر الموجودة في الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة. وتركز عملية التعليم فيه على مهارة الكلام، والقراءة والكتابة وفهم التعريفات المعينة. يمرن الطلبة من خلال هذه الطريقة مثلا تمرين المحادثة باللغة الأجنبية إما منفردا وإما جماعة بين الطلبة والمعلم. أما موضوع المحادثة غير معينة، والطلبة يستطيعون أن يتحدثو بهم باللغة الأجنبية حرة بممارسة المفردات عندهم. وهذه الطريقة هي طريقة لينة تستعمل في كل المواد التعليمية. فيطبقها الباحث لترقية محرص التعلم لدى الطلبة.

في تطبيقها هذه الطريقة الانتقائية تستخدم في جو التعليم أمام الفصل بالاستعداد الجيد والجهد العميق في تطبيق هذه الطريقة. لما طبق المعلم هذه الطريقة فيجب عليه أن يفهم بفهم واضح حقيقة الطريقة الانتقائية. والمعلم رسم الأغراض المرجوة. بعد ذلك يرسم المعلم الخطوات المناسبة بتلك الأغراض.

### الخطوات في الطريقة الانتقائية

١. مقدمة هذه كالطرق الاخر.
٢. يعطي المعلم مدة التعليم يتكون من الحوار او المحادثة القصيرة. هذه المادة متعلقة بعملية اليومية المستمرة. يقدم المعلم مادة التعليم مع و اللسان وحركات الحركة ، والإيماءات ، والدرامية أو الرسومات.
٣. يوجه المعلم التلاميذ لاستماع الحوار او المحادثة، ثم يكرر الحوار حتى الفصيح.
٤. يأمر المعلم التلاميذ ليطبقوا الحوار اوالمحادثة مع الاصدقاء
٥. و بعد ان فصح التلاميذ عن الحوار اوالمحادثة يعطي المعلم نصوص الحوار او المحادثة قبلها. ثم يقدم المعلم كيفية قراءة جيدة عن النصوص. ثم يكرر التلاميذ تكرارا
٦. لو وجدت المفردات الصعبات فيستعملها المعلم مع إيماءة أو حركة أو

صورة و غير ذلك. فإن لم يستطيع بهذا، فيترجم المعلم إلى اللغة المشهورة.

٧. يقدم العلم التركيب المهم في النصوص القراءة، ثم يبحثه.

٨. يأمر المعلم التلاميذ لتحليل القراءة ثم يبحثها مع الاصدقاء

٩. الخاتمة، لو المعلم يحتاج إلى التقويم فيعطى التلاميذ السؤال عن

القراءة. عمليتها فرد أو مجموعة. هذه متعلقة بالمواقف والظروف. لو

يوجد الوقت الفارغ فيقدم المعلم التلاميذ وجبة المنزل لكل

التلاميذ..(أولين نوحا، ١٩٨).

## تناج البحث

### ١. تصميم مادة التعليم

بعد ملاحظة الباحث في مدرسة دار الايمان لتعليم اللغة العربية. وجد الباحث المعلم يستعمل طريقة الانتقائية. يستعملها المعلم لتعلم كتاب العربية بين يديك. هذا الكتاب يألفه إبراهيم الفوزان. يألف الكتاب في جزء الاول و جزء الثاني تركزان في مهارة الاستماع والكلام. اما في جزء الثالث و الرابع تركزان في مهارة القراءة و الكتابة. في نظرية اللغة توجد اربعة المهارات هي مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. تقدم الكتاب احسان بطريقة الإنتقائية. يألف المؤلف الكتاب مرتبة بمرونة حتى يستطيع المعلم ان يدمج الطرق المتنوعة في الدراسة. المادة فيه تتألف من:

أ. الأصوات، في كل الباب عنده كيفية نطق الحروف

ب. المفردات، في كل الباب عنده المفردات الجديدة

ج. التركيب، في كل الباب عنده التركيب التي وجدنا في الحوار او في القراءة او في التدريبات.

د. الاستماع، يسمع التلاميذ الحوار او محادثة او القراءة من المدرس او من التلاميذ الاخر.

هـ. الكلام، يكرر التلاميذ الحوار او محادثة او القراءة يسمعها من المدرس او

التلاميذ الاخر.

و. القراءة، يقرأ التلاميذ الحوار او محادثة او القراءة من الكتاب او النصوص.

ز. الكتابة، يكتب التلاميذ التدريبات عن الحوار او محادثة او القراءة على الكرسة، هذه التدريبات لترقية مهارة كتابة التلاميذ.

## ٢. الطريقة الانتقائية في المدرسة دار الإيمان

كما ملاحظة الباحث في المدرسة دار الإيمان ومقابلة مع المدرس هناك وجد الباحث تعليم اللغة العربية فيها يستعمل الطرق المتنوعة منها.

أ. الطريق المباشرة: يستعمل المعلم الطرية في مقدمة التعليم. يشرح المعلم

اغراد واهداف والمواد بشكل عام في مقدمة بهذه الطريقة و غير ذلك.

ب. الطريقة السمعية الشفوية: هذه الطريقة يستعملها المعلم لقطارة التلاميذ في تكلم عن الحوار والمفردات. يستعمل المعلم الطريقة حتي يفهم التلاميذ الحوار و المفردات. وبعد ذلك يفعل التلاميذ التدريبات و يتقدمون امام الفصل.

ج. طريقة لعب الأدوار: هذه الطريقة يستعمل المعلم في تعليم مهارة الكلام. فيه توجد المحدثه باللغة العربية. يحفظ التلاميذ المحادثة ثم تقدم امام الفصل ليلعب الأدوار في المجموعات. (ملاحظة، ٢٠١٨).

## ٣. خطوات التعليم اللغة العربية في مدرسة دار الإيمان

بعد ملاحظة وجد الباحث خطوات التعليم اللغة العربية في

مدرسة دار الإيمان منها:

أ. مقدمة، يشرح المعلم الأغراد اوفوائد اوأهداف من التعليم. ثم تعادلها

المعلم مع المادة قبلها (يستعمل المعلم طريقة المباشرة)

ب. يقرأ المعلم الحوار والتلاميذ يسمعه ويكرره بصوت كبير. (يستعمل

المعلم طريقة سمعية شفوية)



- ج. يشرح المعلم المادة التعليمية بوسائل الصور (طريقة المباشرة)
- د. يوضح المعلم الحوار. المعلم سائل و التلاميذ آجب عن الحوار ثم استبدالها . وبعد ذلك بعض التلاميذ سائل وبعضها آجب. (طريقة سمعية شفوية)
- هـ. ينقسم المعلم التلاميذ إلى المجموعات ثم تقدمها أمام الفصل (طريقة لعب الأدوار)
- و. الإختتام، يلاخص المعلم والتلاميذ عن الحوار الذي درسواها في هذا اليوم. ثم تقييم عن عملية التعليم في هذا اليوم.
٤. النتائج المحققة:

بعد ملاحظة ومقابلة الباحث مع المعلم والتلاميذ في مدرسة دار الإيمان وجد الباحث النتائج منها:

- أ. ترقية دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية
- ب. أكثر تركيزا التلاميذ في تعليم اللغة العربية
- ج. نظر الباحث الفصل أكثر مواتية
- د. نظر الباحث التلاميذ أكثر نشاطا متعلقة بتعليم.
٥. المشكلات في مدرسة دار الإيمان عن الطريقة.
- أ. قليل وقت الدراسة في هذه المدرسة، تعليم اللغة العربية ساعتان في الأسبوع.
- ب. تحتاج الطريقة إلى الوقت الطويل لإستعمالها
- ج. تحتاج الطارفة إلى الوقت الكثير لتكييف التلاميذ في اول الدرس حتى تراکز التلاميذ إلى الدرس.

## ٦. العوامل الداعمة

- أ. توجد المادة التعليمية المناسبة لتلاميذ في الكتاب
- ب. توجد الوسائل الكثير في تعليم اللغة العربية كالحاسب وإنفوكوس والأفلام اللغة العربية والمعجم اللغة العربية غير ذلك.

ج. التلاميذ في مدرسة دار الإيمان كلهم المسلمون. و اللغة العربية يستعملها في الصلاة وقراءة القرءن. وهذا يساعد التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

### خاتمة

غير المناسبة الطريقة تصنع قليل دوافع وإهتمام التلاميذ. لترقية دوافع وإهتمام التلاميذ لا بد المعلم استعمال الطريقة المتنوعة والمناسبة بالتلاميذ. إحد الطرق في تعليم اللغة هي طريقة الإنتقائية. طريقة الإنتقائية هي طريقة من الطرق يستعملها المعلم في مدرسة الدار الإيمان. قال المعلم نظر ترقية الدوافع والاهتمام التلاميذ في تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة. هذه الطريقة المناسبة لتعليم اللغة العربية خصوص

## مراجع

- عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية*، ط ١٠، دار  
عبد الحلیم حنفی، *استراتيجی التعليم النشط فی تعليم اللغة العربية*  
بندونج، عامان، ٢٠١٩
- Abdul Halim, *Metodologi Penelitian Kependidikan*, Bandung: Al-  
Hakim Press, ٢٠١٧
- , *Mengkonstruk Guru Bahasa Yang Profesional dan*  
*Kompetitif*, Batu Sangkar: STAIN Batu Sangkar Press,
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,  
Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤
- Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung:  
Humaniora, ٢٠٠٩
- Dardjowodjojo Sunyono, *Psikologi, Pengantar Pemahaman Bahasa*  
*Manusia*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia
- Ulin Nuha, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*